حوامل الكتابة ودورها في تعمير المخطوطات

دة./ سميحة دري
قسم التاريخ– جامعة محمد بوضياف/ المسيلة
samihaderri@gmail.com

الملخص:

مع ميلاد الحضارة العربية الإسلامية، وبنزول الوحي اهتم الصحابة رضوان الله عليهم، بنقل النصوص القرآنية، والأحاديث النبوية الشريفة، لأجل ذلك انصب جل اهتمامهم على إيجاد مواد مناسبة للتدوين، وحفظ النصوص عليها، غير تلك المواد التي تآلفوا عليها لحفظ النصوص، فاستعملوا الرقاق، واللحاف، والعظام، والعشب كمواد للكتابة، فكان اول مصحف جمع فيه القرآن في عهد الصحابي ابو بكر الصديق.

وقد اصطلح علماء دراسة المخطوط على هاته المواد المستعملة في التدوين اسم "الحوامل"، غير أنّ هاته الأخيرة تعرضت لمشاكل منها انها لم تتساير مع حجم النصوص وطبيعتها، فشكلت عائقا امام المشتغلين بهذا المجال، فاضطرهم للتعامل مع هذا الوضع بإعتماد طرق ومناهج هي منتجات الحضارة الإسلامية وحدها دون غيرها، فإعتمدت هذه الطرق في البداية على الرواية الشفوية، التي تطورت فيما بعد الى التدوين في القرن الأول هجري، ورغم ان الرواية الشفوية كانت تتماشى جنبا الى جنب مع الكتابة، الى أن ذلك لم يدم طويلا، اذ ابتكر العلماء طرق جديدة لنقل الرواية أو الخبر وهي ثمان طرق، كان اولها السماع وآخرها الوجادة، وذلك للتكيف مع التطور الكبير الذي عرفته الحوامل في ذلك الوقت، هذا التطور الذي كان نتاج احتكاك المجتمع الإسلامي مع مجتمعات الأقاليم المفتوحة، فتطور استعمال مواد التدوين الى استعمال الرق المصنوع من جلود الحيوانات، غير ان هذه الأخيرة لم تلق استحسانا نظرا لسهولة محو ماكتب عليها وسهولة تغييره، فتم ابتكار طريقة منهجية محكمة ظلت ومازالت فخر الحضارة العربية الإسلامية تمثلت في الإسناد، ولما فتحت مصر عام 520هـ، عرفوا استعمال أوراق البردي، وهي اكثر تطورا من الرق وأسهل وأنسب للكتابة، لتليها صناعة الورق الذي يعد ذات اهمية كبيرة في علم الوراقة كتدوين المعلومات من النساخين للمخطوطات.

والهدف من هذه الدراسة التأكيد على أهمية جودة الورق، ونعومته وسمكه وقياساته للمحافظة على سلامة المخطوط، ففيما تتمثل حوامل المخطوط؟ وماهي عوامل ومراحل تطورها؟ وكيف اثرت على طرق تحمل المعلومة؟

الكلمات المفتاحية: المخطوط؛ الأوعية؛ الرق؛ البردي؛ الورق.

مقدمة:

من المعروف أنّ بناء الحادثة التاريخية يتمأسس حول جمع المادة التاريخية، والمخطوط يعتبر من أهم مصادر الكتابة، غير أنّ القيمة التاريخية للمخطوط تتجلى من خلال الحوامل التي تؤسس للنقد الخارجي الذي يفسح المجال نحو الاعتقاد في صحة ما تحمله هذه الحوامل من مضامين معرفية، ولذلك جاء تركيزي في هذه المداخلة حول نماذج من حوامل الكتابة التي لعبت دورا مهما في تعمير المخطوطات، على أساس أنّ هذه الحوامل ساعدت في انتشار المادة الأدبية أو العلمية المكتوبة عليها.

ففي بدايات الكتابة عند العرب كانوا يكتبون على ألواح من الطين، لكن كانت تعترضهم مشكلة عند الكتابة، فقد كانوا يحتاجون إلى أكوام من الحجارة المصقولة أو اللوحات الطينية التي تشوى على النار للحفاظ على المادة المكتوبة عليها، ليتمّ وضعها بعد ذلك في أغلفة طينية ينثر عليها رذاذ من الطمي لمنع التصاق اللوح مع الغلاف، ويتمّ كسر هذا الغلاف عند الحاجة لقراءة هذا اللوح، ولأن تلك الحجارة كانت ذات أحجام ثقيلة، فقد كانت تحتاج إلى جهد في عملية نقلها نظرا لصعوبة الأمر، لذلك فكروا في إيجاد بدائل أخرى من الحوامل للكتابة عليها تكون اخف حملا ووزنا، ويسهل عملية نقلها وبالتالي سيساهم ذلك في انتشار العلوم والمعارف.

وقبل الحديث عن نماذج من هذه الحوامل نتطرق إلى تعريف المخطوط.

تعريف المخطوط:

في البداية لم يرد ذكر للفظ المخطوط في المعاجم العربية القديمة، ذلك انه لم يكن معروفا وقتها، وفي مقابل ذلك نجد في اللغة اللاتينية لفظان يدلان على مصطلح المخطوط: أحدهما قديم وهو مصطلح codesc وهو يعني سِفر أو كراس أو كتاب أو مخطوط على ورق.

أمّا المصطلح في العصر الحديث فيطلق عليه مصطلح manuscript، إذ يقول قاموس collier's dictionary أنّه يعني الكتاب أو الوثيقة المكتوبة باليد أو بالآلة الكاتبة.

لغة:

المخطوط أو المخطوطة، آتية من خط يخط مخطوطا، أي كتب بيده، وكل ما كتب بخط اليد يسمى مخطوطا[1].

وفي تعريف آخر: مأخوذة من خط بالقلم وغيره، يقال نخُط خطا، بمعنى كتب أي صور اللفظ بحروف هجائية.

ويعرفه شوقي بنين، ومصطفى طوبي بقولهما:«هاته الكلمة التي نريد بها الكتب المكتوبة باليد هي ترجمة لكلمة manuscrit الفرنسية الحديثة، وظهرت مع الطباعة في المقابل كلمة مطبوع».

اصطلاحا:

عرف أسامة النقشبندي المخطوط بما معناه: «هو ماكتب بالمداد على الورق سواء كان الورق مصنوعا من قراطيس البردي، أو من الرقوق أو الكاغد أو الأكتاف أو على شكل لفائف أو كراريس».

أمّا يوسف زيدان فيعرفه: «إنّه ذلك التراث المخطوط الذي تركه السابقون من كتابات وكتب خطوها أو نسخها الناسخ على امتداد قرون الحضارة العربية الإسلامية ذات التاريخ الطويل»[2].

ونجد كذلك تعريفا للمخطوط في الموسوعة الغربية العالمية: «هو مصطلح لأي وثيقة مكتوبة باليد، أو بآلة مثل الطباعة أو الحاسوب الخاص، وتستعمل الكلمة للتفريق بين النسخة الأصلية لعمل كاتب ما والنسخة المطبوعة، كما يشير المصطلح لأي وثيقة تاريخية مكتوبة باليد منذ العصور القديمة حتى ظهور الطباعة في القرن 15م».

تعرّفه كذلك الموسوعة الأمريكية: «المخطوط هو المكتوب باليد في أي نوع من أنواع الأدب سواء على الورق، أو على أية مادة أخرى كالجلود والألواح الطينية القديمة والحجارة وغيرها».

1- رحموني إبراهيم، موساوي عبد، صيانة وترميم المخطوطات بالجزائر المكتبة الوطنية نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران، 2009- 2010، ص.7.

2- حلوى فتيحة، صناعة المخطوط ودوره في بناء الحضارة الإسلامية، مذكرة ماستر تخصص تاريخ حضارة عربية إسلامية، قسم تاريخ ، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2010-2011، ص. 1.

أمّا الدكتور مصطفى السيد يوسف فيرى المخطوط: «أنّه كل ماكتب بخط اليد سواء كان رسالة أو وثيقة أو عهدا، أو كتابا، أو نقشا على حجر أو رسما على قماش سواء كان بلغة عربية أو غير عربية»[1].

ومن خلال هذه المجموعة من التعاريف يمكننا القول أن المخطوط هو كل ماخط باليد مهما كان شكل الوثيقة سواء كانت قديمة أم حديثة.

1- **العسب:** مفردها عسيب والمقصود بها السعفة أو جريدة النخل بعد أن ينزع عنها خوصها بعد أن تيبس[2].

2- **الكرانيف:** مفردها كرنافة، ومعناه أصل السعفة الغليظ المتصل بجذع النخلة[3].

وورد في لسان العرب لابن منظور:»أنها أصل السعفة الغليظ الملتصق بجدع النخلة، وتسمى أيضا الكرب بعد قطع السعف منه»، كما اننا نجد أن القرآن الكريم قبل أن يتم جمعه في المصاحف كان مكتوبا على كرانيف.

وفي تأكيد هذه المسألة يذكر الزهري في ذلك: «قبض رسول الله(ص) والقرآن في العسب والقضم والكرانيف»[4].

وكان العرب في العصر الجاهلي يكتبون على هذه المواد، وهي نفسها المواد التي كُتب عليها فيما بعد القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة، في العصر الإسلامي على عهد الرسول(ص) وخلفائه الراشدين، وهذا مايؤكده كذلك البخاري في صحيحه، أنّ زيد بن ثابت حين أوكل إليه أبو بكر الصديق مهمة جمع القرآن فبدأ بجمعه من العسب واللحاف وصدور الرجال[5].

3- **الرق والأديم والقضيم:** وهي كلها أنواع من جلود الحيوانات، وهي أكثر ما أشتهر استخدامه في الكتابة[6].

1- رحموني ابراهيم، موساوي عبد، المرجع السابق، ص. 8.

2- عبد العزيز بن محمد المسفر، المخطوط العربي وشيء من قضاياه، دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية، 1999، ص. 25.

3- السيد السيد النشار، في المخطوطات العربية، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، 1997، ص. 7.

4- عبد العزيز بن محمد المسفر، المرجع السابق، ص. 25.

5- السيد السيد النشار، المرجع السابق، ص. 26.

6- عبد العزيز بن محمد المسفر، المرجع السابق، ص. 26.

الأديم: فهو الجلد الأحمر أو المدبوغ، وما يجدر الإشارة إليه هنا، أن العرب دونوا القرآن في الأديم وكان يتم صناعته محليا من بيئتهم، ولم يستوردوه أو يجلبوه من غيرهم.

القضم: هو الجلد الأبيض الذي يكتب عليه.

وهذين النوعين رغم إنهما استعملا في الكتابة إلاّ أنّهما كانا اقل جودة من الرق.

الرق: ما يرقق من الجلد ليكتب عليه، وقد ورد ذكره في القرآن الكريم في قوله تعالى: «والطور وكتاب مسطور في رق منشور»[1].

ويتمّ الحصول على الرق من جلود المواشي الماعز والخراف والغزال...، إلا أننا نجد أن الجلد الأكثر استعمالا واستخداما لهذا الأمر هو جلد الخراف، ويتمّ الحصول عليه واستخدامه بعد أن تتم معالجته عن طريق إزالة الشعر منه والتخلص من بقية العوالق فيه، عن طريق استعمال مواد لأجل ذلك الغرض منها الجير، أو مواد حافظة أخرى، ويترك بعدها ليجف مع وضعه على إطار خشبي والقيام بشده بقوة، ثم بعد ذلك تتم عملية دباغته للتفريق بين الرق والجلد، وتستخدم بعدها الجهة الملساء منه للكتابة.

أما حجم الرق فكان خاضع لطول الحيوان الذي استخدم منه، وظل الرق هو المادة المستخدمة في الكتابة في المغرب الإسلامي حتى أواخر القرن 5هـ./11م، وذلك لتأخرها في استخدام الورق[2].

كما أنّنا نجد أن الرسائل الخاصة التي كان الرسول(ص) يوجهها إلى الملوك على تخوم الجزيرة العربية كانت تتم على الجلود، بالإضافة إلى أن الصحابة رضوان الله عليهم، عملوا على جمع القرآن وكتابته على الرق، وذلك راجع بالدرجة الأولى إلى وفرته وطول فترة بقائه[3]، إلا أن ذلك لم يمنع من وجود عيوب به، وذلك راجع إلى سهولة محوه وإعادة الكتابة عليه[4].

1- رحموني إبراهيم، موساوي عبد، المرجع السابق، ص. 26.

2- أيمن فؤاد السيد، الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات، ط. 1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1997، ص.19.

3- عبد العزيز بن محمد المسفر، المرجع السابق، ص. 26.

4- أيمن فؤاد السيد، المرجع السابق، ص. 19.

ورق البردي:

وبإضافة ورق البردي إلى المواد التي استخدمها العرب في الكتابة، تكون بذلك الكتابة العربية في ذلك العصر قد خطت خطوات متقدمة في طريق تطورها ودخولها في مرحلة التطور، الأمر الذي ساعد على انتشار استخدامه في الكتابة، وظل بذلك ورق البردي المادة الأساسية والأكثر استخداما طوال فترة عهد الدولة الأموية، والفترة الأولى من العصر العباسي، ويذكر في ذلك جورجي زيدان: «إن أكثر مكاتبات الأمويين كانت تتم على البردي، وهذا لوفرته وسهولة الحصول عليه، إذ كان في متناول عامة الناس».[1]

وإذا تناولنا ورق البردي من ناحية محيط نموه وكيفية معالجته، فنجد أن البردي نبات ينمو على ضفاف نهر النيل بمصر، فقد لعبت هذه النباتات دورا مهما في اقتصاد مصر في عهد الأسرة الوسطى القديمة، وحتى انتهاء فترة زراعته نحو نهاية القرن 5هـ/11م[2]، وكان يتم استخدام لبابه الليفي اللزج، بعد أن يتم تقشيره وتقطيعه إلى شرائح طويلة، بعد ذلك يتم صفه جنب بعضه البعض، ثم يضاف إليه طبقة ثانية منه توضع بشكل عمودي على الطبقة الأولى، بعدها يتم تسويته بواسطة الضرب عليه بمطرقة خشبية لتتوحد الأجزاء فيما بينها، ثمّ يستعمل الوجه الأفقي منه للكتابة.

وكان يصنع من البردي كذلك كاغدا ابيض يطلق عليه اسم القرطاس، وهو من أحسن ماكُتب عليه، وكانت مصر تمد سائر الأقطار بأوراق البردي، حيث نجد أنه كان ينقل إلى بلاد الروم وإلى غيرها من الجهات، وظل بذلك ورق البردي مسيطرا على الكتابة حتى ظهور الورق الصيني الذي حل تدريجيا محل ورق البردي[3].

ومن الذين أشادوا بورق البردي المصري، نجد البيروني الذي ذكره قائلا:» إن القرطاس معمول بمصر من لب البردي يبرى في لحمه، وعليه صدرت كتب الخلفاء إلى قريب من زماننا، إذ ليس ينقاد لحك شئ منه وتغييره بل يفسد به»[4].

1- عبد العزيز بن محمد المسفر، المرجع السابق، ص. 27.

2- أيمن فؤاد السيد، المرجع السابق، ص. 16.

3- رحموني إبراهيم، موساوي عبد، المرجع السابق، ص. 26.

4- أيمن فؤاد السيد، المرجع السابق، ص. 16.

وقد تمّ الحصول على بعض من الرسائل والصكوك المكتوبة على البردي موجود بعضها بمصر والبعض منها في فلسطين، وهي عبارة عن أوراق تعود إلى عقود بين الأفراد، أو إيصالات، أو دفع ضريبة خاصة بالخراج، أو مراسلات بين الولاة.

وأقدم هذه البرديات، بردية يعود تاريخها إلى عام 22هـ/643م تعرف ببردية"أهناسيا"، وهي موجودة اليوم بالنمسا ضمن مجموعة الأرشيدوق رينر، ولم يصل من الكتب المكتوبة على البردي سوى أجزاء من موطأ الإمام مالك، وصحيفة همام بن منبه، وصحيفة عبد الله بن لهيعة، والكتاب الوحيد الذي وجد بأجزائه الكاملة هو كتاب "الجامع في الحديث النبوي" لعبد الله بن وهب كشف عنها عام 1922، عند القيام بحفريات من طرف المعهد الفرنسي بالقاهرة في "إدفو" بصعيد مصر، وهي موجودة حاليا في دار الكتب المصرية تحت رقم 2123 حديث[1].

الورق:

كان لظهور الورق وانتشاره الأهمية الكبرى في تطور صناعة المخطوط في العالم الإسلامي، ومما لاشك فيه أن صناعة الورق تمثل نقلة نوعية مهمة في تاريخ المخطوط العربي، وهناك من يُرجع أن البداية الفعلية لعصر المخطوط كانت مع بداية ظهور الورق وانتشاره.

فلقد أصبحت المواد التي استخدمها العرب للكتابة سواء في العصر الجاهلي أو في فترة صدر الإسلام، لا تفي بالغرض، خصوصا بعد انتشار الكتابة وحركة التأليف.

وبظهور صناعة الورق، يكون بذلك المخطوط قد خطا إلى مرحلة جديدة من مراحل تطوره وتاريخه، تميزت بكثرة الإنتاج وسهولة حمله وتداوله[2].

ولأجل ذلك أُعتبر الورق من أهم المنجزات الحضارية عبر التاريخ، ويذكر القلقشندي عن الورق بقوله:»انه اسم جنس يقع على القليل والكثير واحده ورقة، وجمعه أوراق»[3].

وقد استعمل الصينيون شرائح مصنوعة من الخيزران لغرض الكتابة، لكن ذلك لم يكن ليجدي نفعا، بسبب مساوئ الكتابة على تلك الشرائح، ولأجل ذلك فكروا في إيجاد طريقة

1- نفسه، ص. 18.

2 السيد السيد النشار، المرجع السابق، ص. 10.

3- عبد العزيز بن محمد المسفر، المرجع السابق، ص. 27.

للحصول على مادة أسهل وأيسر في الكتابة من شرائح الخيزران، فتوصلوا ببحثهم إلى مادة تصنع من ألياف الحرير شبيهة بالورق[1].

كان أوّل من اخترع الورق موظّف صيني يدعى "تساي لون" عام 105م، وصنع هذا الموظف الورق من ألياف نباتية عن طريق فصل الأجزاء الداخلية من لحاء شجر التوت، وطحنها ثم يقوم بمزجها بالماء لتتحول إلى عجينة، ثم يتم بعد ذلك فردها على سطح أملس، وتترك لتجف، ليحصل بعدها على فرخ ورق يمكن الكتابة عليه.

ظهور الورق عند العرب:

عرف العرب أسرار الورق وصناعته في العهد االعباسي، عندما حدثت معركة حربية بين المسلمين والجيش الصيني في المنطقة الواقعة ما وراء النهر(تركستان)، وكانت نهاية المعركة لصالح المسلمين بأسر عدد من الصينيين، وقد ظهر من بين الأسرى من يعرف صناعة الورق، فعرض المسلمون على الأسرى أن يفتدوا أنفسهم ويطلقون سراحهم، مقابل تعليمهم صناعة الورق، واستطاع المسلمون تأسيس مصنع لأجل صناعة الورق في سمرقند وكان ذلك عام 133هـ/751م، وكان ذلك أول مصنع لصناعة الورق في العالم الإسلامي[2].

وتطوّرت بعد ذلك صناعة الورق على أيدي المسلمين في سمرقند، الأمر الذي أدى إلى كثرة الطلب عليه من قبل العلماء والشيوخ وخاصة الخطاطين، وهذا ماجعل الخليفة العباسي أبا جعفر المنصور يصدر أمرا بالتوسع في صناعة الورق نظرا لقلة ثمنه وكثرة استخدامه مقارنة بالبردي المصري[3]، وهكذا لم يمض قرنان على نشأة صناعة الورق حتى انتشر في العراق، وبلاد ما وراء النهر، ثمّ انتقلت صناعته إلى الشام وفلسطين، ثم بعد ذلك إلى المغرب والأندلس وخاصة شاطبة، ثمّ انتقلت من هناك صناعة الورق إلى صقلية وإيطاليا، وكان من نتائج ذلك انتشار الورق في جميع أرجاء الدولة الإسلامية، وذلك راجع إلى رخص أسعاره، ورواج سوق النّسخ في تلك الفترة[4].

1- رحموني إبراهيم، موساوي عبد، المرجع السابق، ص. 27.

2 عبد العزيز بن محمد المسفر، المرجع السابق، ص، 27.

3 رحموني إبراهيم، موساوي عبد، المرجع السابق، ص 28.

4- عابد سليمان المشوخي، أنماط التوثيق في المخطوطات العربية في القرن 9هـ.، مكتبة الملك فهد الرياض، 1994، ص. 32.

الطّريقة التي استخدمها العرب في صناعة الورق:

كان لدى العرب أسلوبا ونمطا خاصا بهم في صناعة الورق، عن طريق استعمال الخرق البالية ووضعها في قدور مع إضافة محاليل مستخلصة من رماد الأخشاب، يتمّ غسل تلك الخرق البالية بعد أن يتمّ غليها في الخليط جيدا، ثمّ يتمّ دقها بالمطرقة فوق صخر حتى تتحول إلى عجينة طرية، بعد ذلك يقومون تجفيفها وتصبح أشبه بسائل الصابون، بعدها يقومون بسكب هذا السائل في مصفاة لتصبح طبقة مستوية مكونة من ألياف متماسكة، تسمى فرخ الورق، وكان إخراج هذا الفرخ من المصفاة يحتاج خبرة ودقة في إخراجه، بعدها يتم نشره لتجفيفه تحت أشعة الشمس، وبقيت هذه الطريقة متبعة في صناعة الورق حتى نهاية القرن 12هـ/18م عندما تطورت أدوات ووسائل صناعة الورق، مع بقاء نفس الأسلوب في صناعته[1].

الكاغد:

يصنع في غالب الأحيان من الكتان أو القنب، ويعرف باسم الورق الخراساني، وقد ذكر ابن النديم أن المادة التي كان يصنع منها الورق الخراساني هي الكتان، وذلك أن صناع من الصين قاموا بتصنيعه على شاكلة الورق الصيني، وعرف ستة أنواع لهذا الكاغد منها: السليماني، الطلحي، النوحي، الفرعوني، الجعفري، الطاهري.

وقد كانت هذه الأنواع شائعة في البلدان الإسلامية في نهاية القرن4هـ/10م في فترة تأليف ابن النديم لكتابه.

أنواع الكاغد (الورق الخراساني):

الورق السليماني: نسبة إلى سليمان بن راشد والي خراسان عاصر حكم هارون الرشيد.

الورق الطلحي: نسبة إلى طلحة بن طاهر، ثاني أمراء الدولة الطاهرية في خراسان.

الورق النوحي: نسبة إلى احد أمراء الدولة السامانية التي حكمت تركستان، وفارس، نوح الأول الساماني(942–954م)، أو نوح الثاني الساماني(976– 997م).

1– السيد السيد النشار، المرجع السابق، ص. 10.

الورق الفرعوني: فهو نوع آخر نافس ورق البردي المصري، وقد عثر على أقدم النصوص العربية مدونة على هذا النوع من الورق يرجع تاريخها إلى نهاية القرن2هـ/8م، وبقي هذا النوع يستخدم بعد ذلك.

الورق الجعفري: نسبة إلى جعفر بن يحي بن خالد البرمكي الذي قتل عام (187هـ/ 802م)، في نكبة البرامكة.

الورق الطاهري: نسبة إلى طاهر الثاني، أحد أمراء الدولة الطاهرية في خراسان.

وانتقلت بعدها صناعة الكاغد إلى العراق بفضل البرمكي الذي أنشأ أول معمل لصناعة الورق في بغداد، وبعد بضع سنوات تولى أخوه جعفر بن يحي البرمكي الذي ادخل الورق إلى الوزارة ليحل محل الرق في دواوين الدولة[1]

الخاتمة

وفي الأخير يمكننا القول: أنّ هذه الحوامل لعبت دورا مهما في تطور المخطوطات وتعميرها، فكلما تطورت المواد التي صنعت منها حوامل الكتابة أصبح وزنها اخف وبالتالي ساهم ذلك في سهولة نقل المخطوطات، الأمر الذي أدى إلى انتشار المادة الأدبية والعلمية والتاريخية المخطوطة على هذه الحوامل، فقد ساعد ذلك على ظهور مؤلفات عدة في ذلك العصر، بالإضافة إلى الدور الذي لعبته في الحفاظ على هذه المخطوطات باعتبارها إرثا حضاريا وثقافيا للشعوب الإسلامية.

1- أيمن فؤاد السيد، المرجع السابق، ص. 23، 24.

البيبليوغرافيا:

الكتب:

1- أيمن فؤاد السيد، الكتاب العربي المخطوط وعلم المخطوطات، ط. 1، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، 1997.

2- السيد السيد النشار، في المخطوطات العربية، دار الثقافة العلمية، الإسكندرية، 1997.

3- عابد سليمان المشوخي، أنماط التوثيق في المخطوطات العربية في القرن 9هـ.، مكتبة الملك فهد الرياض، 1994.

4- عبد العزيز بن محمد المسفر، المخطوط العربي وشيء من قضاياه، دار المريخ للنشر، الرياض، السعودية، 1999.

المذكرات:

5- حلوى فتيحة، صناعة المخطوط ودوره في بناء الحضارة الإسلامية، مذكرة ماستر تخصص تاريخ حضارة عربية إسلامية، قسم تاريخ ، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2010-2011.

6- رحموني إبراهيم، موساوي عبد، صيانة وترميم المخطوطات بالجزائر المكتبة الوطنية نموذجا، مذكرة لنيل شهادة الليسانس في علم المكتبات والعلوم الوثائقية، قسم علم المكتبات والعلوم الوثائقية، جامعة وهران، 2009- 2010.